



## بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢١

شهدت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ تحسناً عجز حساب المعاملات الجارية\* حيث تراجع بمعدل ١٠,٢% ليسجل نحو ١٦,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١٨,٤ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية للزيادة غير المسبوقة في الصادرات السلعية (البتروولية وغير البتروولية) والتي ارتفعت بمعدل ٥٣,١%، هذا بالإضافة إلى إستعادة قطاع السياحة جزء كبير من عافيته حيث ارتفعت الإيرادات السياحية بما يفوق الضعف مقارنة بالسنة المالية السابقة، إلى جانب تصاعد حصيلة رسوم المرور في قناة السويس، وقد جاءت هذه التطورات على الرغم من التراجع في النشاط الاقتصادي العالمي في ظل التأثيرات السلبية للأزمة الروسية الأوكرانية التي أسهمت في الارتفاع الملحوظ لأسعار الطاقة والسلع الأساسية الأمر الذي دفع البنوك المركزية في الخارج لاتباع سياسات نقدية تقييدية لاحتواء موجات التضخم المتلاحقة.

وعلى الجانب الآخر، تراجع صافي التدفق للداخل في حساب المعاملات الرأسمالية والمالية على خلفية تخارج استثمارات غير المقيمين من محفظة الأوراق المالية في مصر- تزامناً مع السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة، لتسفر السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ عن تحقيق عجز كلياً في ميزان المدفوعات بلغ نحو ١٠,٥ مليار دولار، تحقق كله تقريباً خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١ (يناير/يونيو ٢٠٢٢).

### وقد ساهم في تحسن العجز في حساب المعاملات الجارية العوامل الإيجابية التالية:

- تحسن الإيرادات السياحية بنحو ٥,٩ مليار دولار لتسجل نحو ١٠,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٩ مليار دولار)، بما عوض جزئياً تراجع عدد السائحين من روسيا وأوكرانيا منذ اندلاع الأزمة بينهما.
- ارتفاع متحصلات النقل بمعدل ٢٩,٣% لتسجل نحو ٩,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٥ مليار دولار)، لارتفاع إيرادات قناة السويس بمعدل ١٨,٤% لتسجل نحو ٧,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٩ مليار دولار).

\* يشمل المعاملات السلعية، والخدمية، والدخل، و التحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، و التحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية و النقدية.

• تحقيق الميزان التجاري البترولي فائضاً بلغ نحو ٤,٤ مليار دولار (مقابل عجز طفيف قدره ٦,٧ مليون دولار خلال السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية لتصاعد الصادرات البترولية بنحو ٩,٤ مليار دولار على خلفية ارتفاع قيمة الصادرات من الغاز الطبيعي في ضوء الارتفاع الملحوظ في الأسعار العالمية، وزيادة الكميات المصدرة منه مع فتح أسواق جديدة في أوروبا على رأسها تركيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا وكرواتيا واليونان.

• ارتفاع تحويلات المصـررين العاملين بالخارج بمعدل ١,٦% لتسجل نحو ٣١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٣١,٤ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة).

### **العوامل التي حدثت من التحسن في حساب المعاملات الجارية:**

• ارتفاع العجز في الميزان التجاري غير البترولي بمعدل ١٣,٧% ليصل إلى نحو ٤٧,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤٢,١ مليار دولار)، نتيجة لارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بما يفوق الزيادة في المتحصلات من الصادرات السلعية غير البترولية، وذلك على النحو التالي:

○ ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ١٨,٧% لتسجل نحو ٧٣,٨ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الواردات من كل من:

- مستلزمات الإنتاج مثل البوليميرات بروبيلين، والحديد صب زهر، والمركبات غير العضوية أو العضوية.  
- المحاصيل الزراعية وعلى رأسها فول الصويا، والذرة، والقمح، لارتفاع الأسعار العالمية.

- الأدوية، ومحضرات الصيدلية والشاش والأمصال (في ظل جهود الدولة لمكافحة فيروس كورونا).

○ ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ٢٩,١% لتسجل نحو ٢٥,٩ مليار دولار، وقد تركزت الزيادة في الصادرات من كل من:

- السلع تامة الصنع وعلى رأسها الأسمدة الفوسفاتية أو المعدنية، وأجهزة ارسال واستقبال للإذاعة أو التلفزيون، والملابس الجاهزة، والأدوية، والأجهزة الكهربائية للاستعمال المنزلي.

- السلع نصف المصنعة وعلى رأسها المركبات غير العضوية أو العضوية، والبوليميرات ايثيلين وبروبيلين.

• ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار\* بمعدل ٢٧,١% ليسجل نحو ١٥,٨ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٤ مليار دولار)، محصلة للآتي:

\* يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمار المباشر، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

- ارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بمقدار ٣,٨ مليار دولار لتسجل نحو ١٦,٨ مليار دولار انعكاساً لارتفاع كل من؛

- الأرباح المحققة على الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
- الفوائد والتوزيعات المدفوعة على استثمارات غير المقيمين في السندات والأوراق المالية المصرية.

- بينما ارتفعت متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٤٢٣,٦ مليون دولار لتسجل ٩٩٦,٥ مليون دولار (مقابل ٥٧٢,٩ مليون دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع الفوائد والتوزيعات المحصلة على السندات والأوراق المالية الأجنبية.

وعلى صعيد **حساب المعاملات الرأسمالية والمالية\***، فقد تراجع صافي التدفق للداخل خلال السنة المالية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ليقصر على نحو ١١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٣,٤ مليار دولار)، محصلة لأهم التطورات التالية:

- تحول الاستثمارات بمحفظه الأوراق المالية في مصر من صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٨,٧ مليار دولار إلى صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢١,٠ مليار دولار، وجاء هذا التخارج ليعكس قلق المستثمرين على أثر اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، هذا بالإضافة إلى السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة.
- تحقيق القروض والتسهيلات متوسطة وطويلة الأجل صافي استخدام اقتصر على نحو ١,٥ مليار دولار (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٦,٤ مليار دولار)، على خلفية ارتفاع المسدد منها ليسجل نحو ٦,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٤ مليار دولار)، وتراجع المستخدم ليسجل نحو ٧,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٩,٨ مليار دولار).
- سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٥,٧ مليار دولار، منها نحو ١٤,١ مليار دولار محققة خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢، تمثل أغلبها في ودائع الدول العربية.
- ارتفاع صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر بمعدل ٧١,٤% ليسجل نحو ٨,٩ مليار دولار، وذلك على النحو التالي:  
أولاً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالقطاعات غير البترولية:  
شهد صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في القطاعات غير البترولية ارتفاعاً بنحو ٥,٢ مليار دولار ليسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١١,٦ مليار دولار (منها نحو ٧,٢ مليار دولار خلال الفترة يناير/يونيو ٢٠٢٢)، كمحصلة للآتي:

\* ومنها الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي

- ١) ارتفاع صافي التدفقات الواردة من الخارج بغرض تأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس الأموال بنحو ٢,١ مليار دولار لتسجل نحو ٣,٤ مليار دولار (منها ٢٣٨,٢ مليون دولار مبالغ واردة لتأسيس شركات جديدة).
- ٢) زيادة حصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين بنحو ٢,٢ مليار دولار لتسجل نحو ٢,٣ مليار دولار (منها ٢,٠ مليار دولار خلال الفترة يناير/مارس ٢٠٢٢).
- ٣) ارتفاع صافي التحويلات الواردة لشراء عقارات في مصر بمعرفة غير مقيمين بمقدار ٣٥٣,٩ مليون دولار لتسجل ٩٧٠,٣ مليون دولار.
- ٤) ارتفاع صافي الأرباح المرحلة وفائض الأرصدة الدائنة بنحو ٥٢٥,٧ مليون دولار لتسجل نحو ٤,٩ مليار دولار.

#### ثانياً: الاستثمارات الأجنبية المباشرة بقطاع البترول:

- ارتفاع صافي التدفق للخارج يصل الى نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ١,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة). ويأتي ذلك كمحصلة للآتي:
- ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتصل إلى نحو ٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٣ مليار دولار).
  - تراجع إجمالي التدفق للداخل (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) ليقصر على نحو ٤,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٥,١ مليار دولار).

## ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

\*٢٠٢٢/٢٠٢١

\*٢٠٢١/٢٠٢٠

٤٣٣٩٦,٠-

٤٣٩٠٦,٤

١٧٩٧٧,٢

٢٥٩٢٩,٢

٨٧٣٠٢,٤-

١٣٥٤٤,٦-

٧٣٧٥٧,٨

١١١٥٨,٧

٢٦٩٢٥,٧

٩٧٣٤,٢

**٦٩٩٦,٨**

١٠٧٤٨,١

٢٧٣٦,٣

٣٧٠٧,١

١٥٧٦٧,٠

٣٠٢٣,٦

٤٤٧٩,٨

٢٣٤٠,٠

٥٩٢٣,٦

١٥٧٦٣,٢-

٩٩٦,٥

١٦٧٥٩,٧

**٢٧٧٧,٦**

٣١٤٤٩,٢

٣١٧١٩,٨

**٣١٩٢٣,٥**

٢٧٠,٦-

١٦٥٥١,٣-

٤٢٠٥٩,٦-

٢٨٦٧٦,٥

٨٥٩٧,٢

٢٠٠٧٩,٣

٧٠٧٣٦,١-

٨٦٠٣,٩-

٦٢١٣٢,٢-

٥١١٩,٠

١٥٩٩٥,١

٧٥٢٧,٧

**٥٩١١,٢**

٤٨٦١,٥

٥١٣,١

٣٠٩٢,٨

١٠٨٧٦,١

١٨١٢,٢

٢٧٠٨,٢

١٢٤٦,٦

٥١٠٩,١

١٢٣٩٩,٢-

٥٧٢,٩

١٢٩٧٢,١

**٢٥١٨,٧**

٣٠٩٠٣,٤

٣١١٨٠,٣

**٣١٤٢٥,٣**

٢٧٦,٩-

١٨٤٣٦,٤-

### الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

### ميزان الخدمات

#### المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور فى قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

#### المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

### ميزان دخل الاستثمار (صافى)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

### التحويلات

التحويلات الخاصة (صافى)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافى)

حساب المعاملات الجارية

## (تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

	<u>*٢٠٢٢/٢٠٢١</u>	<u>*٢٠٢١/٢٠٢٠</u>	
	١١٨٠٥,٦	٢٣٣٧٤,٠	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
	٧٧,٨-	١٥٣,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
	١١٨٨٣,٤	٢٣٥٢٧,٠	<u>الحساب المالي</u>
	٣٤٦,٤-	٣٧٩,١-	الاستثمار المباشر في الخارج
	٨٩٣٧,٤	٥٢١٤,٢	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
	١٣٩,٨-	٧٥٠,٧-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج(صافي)
	٢٠٩٨٣,٣-	١٨٧٤٢,٤	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر(صافي)
	١٠١٤,٣	٤٥٤٨,٩	منها: <u>سندات</u>
	٢٤٤١٥,٥	٧٠٠,٢	الاستثمارات الاخرى(صافي)
	١٤٤٦,٩-	٧٩٦٤,٧	<u>صافي الاقتراض</u>
	٧١٠,٤	٤٢٦٣,٧	قروض متوسطة وطويلة الاجل (صافي)
	٣٦٦١,١	٦٥٠٢,٤	المستخدم
	٢٩٥٠,٧-	٢٢٣٨,٧-	المسدد
	٧٤٩,٥	٢١٧٣,٦	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الاجل (صافي)
	٣٩٧٣,٥	٣٣٠٤,١	المستخدم
	٣٢٢٤,٠-	١١٣٠,٥-	المسدد
	٢٩٠٦,٨-	١٥٢٧,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل(صافي)
	٤٢٤٢,٤	٦٠٣٩,٤-	<u>اصول اخرى</u>
	٢٣٥,١-	١١٥,٤-	البنك المركزي
	٧٥٧٩,٦	٥٠١٤,٦-	الاصول الاجنبية للبنوك
	٣١٠٢,١-	٩٠٩,٤-	اخرى
	٢١٦٢٠,٠	١٢٢٥,١-	<u>خصوم اخرى</u>
	١٥٦٧٩,٤	٢٧٣٤,٩-	البنك المركزي
	٥٩٤٠,٦	١٥٠٩,٨	البنوك
	٥٨٠٠,١-	٣٠٧٥,٩-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
	١٠٥٤٥,٨-	١٨٦١,٧	<u>الميزان الكلي</u>
	١٠٥٤٥,٨	١٨٦١,٧-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

\* ارقام مبدئية